

الرواتب والأجور وملحقاتها

التقرير الشهري حول البند 13

أيلول 2013



I. مقدمة

ارتفع إجمالي الإنفاق على بند المخصصات والرواتب والأجور وملحقاتها، والذي يتضمن أساساً الرواتب والأجور إضافة إلى التعويضات والتقديمات الاجتماعية، من 3045 مليار ليرة خلال في كانون الثاني- أيلول 2012 إلى 3142 مليار ليرة في كانون الثاني- أيلول 2013. ويعود هذا الارتفاع البالغ 96 مليار ليرة بشكل رئيسي إلى زيادة الرواتب والأجور بقيمة 127 مليار ليرة ناتجة بمعظمها عن زيادة بقيمة 92 مليار ليرة في رواتب وأجور الجهاز التربوي من جراء البدء بدفع سلفة غلاء المعيشة لهذه الفئة اعتباراً من تشرين الأول 2012. وقد قابل هذا الارتفاع تراجعاً بقيمة 36 مليار ليرة في النفقات الأخرى التي تتألف بشكل أساسي من التحويلات إلى تعاونية موظفي الدولة، بالإضافة إلى انخفاض بقيمة 14 مليار ليرة في التقديمات الاجتماعية. وبالتحديد، بلغت الرواتب والأجور 2337 مليار ليرة في فترة كانون الثاني- أيلول 2013 مقارنةً مع مبلغ 2210 مليار ليرة في الفترة نفسها من عام 2012 وذلك بارتفاع نسبته 6 بالمائة.

بلغت الفروقات المختلفة¹ ما قيمته 1 مليار ليرة (من أصل 2337 مليار ليرة) خلال فترة كانون الثاني- أيلول 2013، مقارنةً مع 90 مليار ليرة (من أصل 2210 مليار ليرة) مدفوعة خلال الفترة نفسها من العام 2012. لدى استثناء قيمة الفروقات المدفوعة خلال العامين الحالي والسابق، يبلغ مجموع الرواتب والأجور 2120 مليار ليرة في فترة كانون الثاني- أيلول 2012 مقارنةً مع 2336 مليار ليرة في الفترة نفسها من العام 2013، أي بزيادة قدرها 10 في المائة. وتعود الزيادة البالغة 215 مليار ليرة بشكل أساسي إلى مدفوعات غلاء المعيشة التي بدأ تسديدها تدريجياً اعتباراً من أيلول 2012² للجهاز العسكري. كما ساهمت التوظيفات الجديدة و/أو ترقية الموظفين الحاليين في زيادة هذا الفارق.

جدول رقم 1: تأثير دفع الفروقات على الرواتب والأجور

مليار ليرة لبنانية	ك-2- أيلول 2012	ك-2- أيلول 2013	2013/2012
الرواتب والأجور (مع دفع الفروقات)	2,210	2,337	6%
المدفوعات العائدة لسنوات سابقة	90	1	-99%
الرواتب والأجور (بدون دفع الفروقات)	2,120	2,336	10%

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

II. الرواتب والأجور وملحقاتها

يشكل الإنفاق على بند المخصصات والرواتب والأجور وملحقاتها ثاني أكبر مكوّن بعد التحويلات الأخرى من ضمن إجمالي الإنفاق الأولي، مسجلاً 31 في المائة خلال فترة كانون الثاني- أيلول من العام 2012 و 28 في المائة خلال الفترة نفسها من العام 2013.

¹ هذا المبلغ لا يتضمن الفروقات المدفوعة للجمارك والتي بلغت 9 مليار ليرة في كانون الثاني- أيلول 2012 مقابل لا شيء خلال العام الجاري.
² إن مدفوعات غلاء المعيشة أصبحت نافذة منذ شباط 2012، إلا أن عملية دفعها بدأت في أيلول 2012.

جدول 2: المخصصات والرواتب والأجور وملحقاتها

مخصصات الرواتب والأجور		التعويضات /6/		التقديمات الاجتماعية /7/		نفقات أخرى /8/		إجمالي نفقات الرواتب والأجور وملحقاتها		(مليار ل.ل.)
2012	2013	2012	2013	2012	2013	2012	2013	2012	2013	
ك-2	ك-2	ك-2	ك-2	ك-2	ك-2	ك-2	ك-2	ك-2	ك-2	
ايلول	ايلول	ايلول	ايلول	ايلول	ايلول	ايلول	ايلول	ايلول	ايلول	
1445	1466	56	59	454	441	3	2	1958	1968	الجهاز العسكري
917	937	35	36	296	283	2	0	1251	1256	الجيش
398	424	15	18	127	126	0	0	541	569	قوى الأمن الداخلي /1/
75	80	2	2	17	25	1	1	96	108	قوى الأمن العام /2/
54	25	3	3	13	8	0	0	71	35	قوى أمن الدولة /3/
521	613	36	50	0	0	0	0	557	663	الجهاز التربوي
244	257	45	50	4	3	201	166	493	477	الجهاز المدني /4/
						176	137	176	137	تعاونية موظفي الدولة
								37	34	الجمارك /5/
2210	2337	137	159	458	445	204	168	3045	3142	إجمالي الإنفاق

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

- (1) تتضمن التقديمات الاجتماعية وفروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام 1996-1998 المدفوعة لقوى الأمن الداخلي من حساب الأمانات.
- (2) تتضمن فروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام 1996-1998 المدفوعة لقوى الأمن العام من حساب الأمانات.
- (3) تتضمن التقديمات الاجتماعية وفروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام 1996-1998 المدفوعة لقوى أمن الدولة من حساب الأمانات.
- (4) تتضمن رواتب لوزارة الصحة العامة مدفوعة من حساب الأمانات.
- (5) تتضمن هذه الأرقام رواتب وأجور الجمارك المدفوعة من حساب الأمانات، تعويضات خدمة الميدان المدفوعة للجمارك في آذار 2011، ولا تشمل التقديمات الاجتماعية التي تُدفع من صناديق الجمارك.
- يمكن تصنيف التقديمات الاجتماعية هذه فقط عندما تستلم المديرية العامة للمالية المستندات المرفقة.
- (6) تتضمن التعويضات العائلية والنقل وساعات العمل الإضافية وغيرها من التعويضات.
- (7) تتضمن تقديمات المرض والأمومة والزواج والولادة والوفاء والاستشفاء والتعليم وغيرها من التقديمات الاجتماعية.
- (8) تتضمن المكافآت ودعم صناديق التعاضد الحكومية ومساهمة الدولة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي كرتب عمل.

III. مخصصات الرواتب والأجور

A.III الجهاز العسكري

ارتفعت مخصصات الرواتب والأجور للجهاز العسكري بنسبة 1 في المائة (22 مليار ليرة)، نتيجة لارتفاع الدفعات المخصصة إلى العناصر الدائمين في (أ) قوى الأمن الداخلي (28 مليار ليرة)، (ب) الجيش (18 مليار ليرة)، و(ج) قوى الأمن العام (3 مليار ليرة)، وذلك بسبب دفع كلفة غلاء المعيشة المحتسبة من ضمن الرواتب والأجور إضافة إلى تجنيد عناصر جدد و/أو ترقية العناصر الحاليين.

قابل هذا الارتفاع في رواتب وأجور الجهاز العسكري انخفاض في المدفوعات العائدة إلى فروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام 1996-1998³ حيث سجلت 33 مليار ليرة في فترة كانون الثاني-أيلول 2012، مقابل مبلغ 0,7 مليار ليرة في الفترة نفسها من العام 2013.

³ تتم هذه الدفعات بموجب القانون 63 تاريخ 31 كانون الأول 2008 الذي نص على فتح الاعتمادات اللازمة في موازنات 2009-2011 لتغطية فروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام 1996-1998. للمزيد من المعلومات، الرجاء مراجعة تقرير المالية العامة للعام 2009، ص 18-19.

وعند استثناء قيمة الفروقات، ترتفع مخصصات الرواتب والأجور للجهاز العسكري من 1411 مليار ليرة إلى 1465 مليار ليرة، أي بزيادة 4 بالمائة (54 مليار ليرة).

جدول 3: تأثير المدفوعات العائدة لسنوات سابقة على رواتب وأجور الجهاز العسكري

(مليار ل.ل.)	ك 2 - أيلول 2012	ك 2 - أيلول 2013	2013/2012
الرواتب والأجور (مع دفع الفروقات)	1,445	1,466	1%
فروقات سلسلة الرتب والرواتب 1996 - 1998	33	1	-98%
الرواتب والأجور (بدون دفع الفروقات)	1,411	1,465	4%

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

B.III الجهاز التربوي

يمكن تفسير الارتفاع الحاصل في مخصصات الرواتب والأجور للجهاز التربوي، والبالغ 18 في المائة خلال فترة كانون الثاني - أيلول 2013، بالعوامل التالية: إرتفاع في رواتب أساتذة التعليم الأساسي لدى المديرية العامة للتربية (83 مليار ليرة)، أساتذة التعليم الأساسي والثانوي المتميزين (37 مليار ليرة) وفي رواتب أساتذة التعليم الثانوي لدى المديرية العامة للتربية (29 مليار ليرة). يعود سبب هذا الارتفاع البالغ 92 مليار ليرة بشكل أساسي إلى دفع كلفة غلاء المعيشة، الاختلاف في توقيت الدفعات المتعلقة برواتب شهر تشرين الأول، إضافة إلى تعيين أساتذة جدد و/أو ترقية الأساتذة الحاليين.

قابل الارتفاع المذكور أعلاه انخفاض في عدد من المدفوعات:

- التحويلات إلى المتعاقدين في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني، التي سجلت 52 مليار ليرة خلال فترة كانون الثاني - أيلول 2012 مقارنة مع مبلغ 0,3 مليار ليرة خلال كانون الثاني - أيلول 2013.
 - فروقات الدرجات الأربعة الاستثنائية الممنوحة إلى أساتذة التعليم الثانوي وإلى أفراد الهيئة التعليمية من الفئتين الثانية والثالثة في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني. وكان قد تم تسديد فروقات بقيمة 21 مليار ليرة⁴ في كانون الثاني 2012 مقابل لا شيء خلال كانون الثاني - أيلول 2013.
- وعند استثناء الفروقات المدفوعة، تسجل رواتب وأجور الجهاز التربوي إرتفاعاً بقيمة 113 مليار ليرة (23 في المائة).

جدول 4: تأثير المدفوعات العائدة لسنوات سابقة على رواتب وأجور الجهاز التربوي

(مليار ل.ل.)	ك 2 - أيلول 2012	ك 2 - أيلول 2013	2013/2012
الرواتب والأجور (مع دفع الفروقات وغلاء المعيشة)	521	613	18%
فروقات الدرجات الاستثنائية وسلسلة الرتب والرواتب 1996 - 1998	21	0	-100%
الرواتب والأجور (بدون دفع الفروقات)	500	613	23%

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

⁴ تم تسديدها عن طريق سلفة خزينة بموجب امرسوم رقم 7341 تاريخ 29 كانون الأول 2011 الذي سمح بدفع مبلغ 30 مليار ليرة لتغطية الفروقات المتعلقة بالدرجات الأربعة الاستثنائية عن الفترة الممتدة من 2010/01/01 حتى 2011/10/31.

C.III الجهاز المدني

يعود الإرتفاع في المدفوعات المخصصة للجهاز المدني والبالغ 5 في المائة (13 مليار ليرة) بشكل أساسي إلى دفع كلفة غلاء المعيشة. من منظار التصنيف الإداري⁵، جاءت أبرز الفئات التي شهدت إرتفاعاً خلال هذه الفترة على الشكل التالي: (1) فئة القضاة (+5 مليار ليرة)، (2) فئة وزارة المالية (+4 مليار ليرة)، (3) فئة وزارة الصحة العامة (+2 مليار ليرة). قابل هذا الإرتفاع (1) إنخفاض في المدفوعات للدبلوماسيين في الإدارة المركزية لوزارة الخارجية والدبلوماسيين في البعثات خارج لبنان بقيمة 11 مليار ليرة، (2) انخفاض مدفوعات فروقات صرف العملات الأجنبية⁶ عن الأعوام 1996-1998 و 2005-2009 التي سجلت 17 مليار ليرة و 16 مليار ليرة على التوالي في كانون الثاني-أيلول 2012، مقابل 0,3 مليار ليرة ولا شيء على التوالي خلال الفترة نفسها من العام 2013. وعند استثناء مدفوعات الفروقات العائدة لسنوات سابقة، تسجل مخصصات الرواتب والأجور للجهاز المدني إرتفاعاً بنسبة 23 في المائة (48 مليار ليرة)، عائد بشكل أساسي إلى كلفة غلاء المعيشة.

جدول 5: تأثير المدفوعات العائدة لسنوات سابقة على رواتب وأجور الجهاز المدني

(مليار ل.ل.)	ك2- أيلول 2012	ك2- أيلول 2013	2012/2013
الرواتب والأجور (مع دفع الفروقات وغلاء المعيشة)	244	257	5%
فروقات سلسلة الرتب والرواتب 1996-	17	0	-98%
1998			
فروقات صرف العملات الأجنبية- وزارة الشؤون الخارجية	16	-	-100%
فروقات أخرى	1	0	-85%
الرواتب والأجور (بدون دفع الفروقات)	209	257	23%

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

IV. التقديمات الاجتماعية

تراجعت التقديمات الاجتماعية بقيمة 13 مليار ليرة، من 458 مليار ليرة في كانون الثاني-أيلول 2012 إلى 445 مليار ليرة في الفترة نفسها من العام الجاري.

وبالتفصيل، انخفضت التقديمات إلى الجيش (14 مليار ليرة) نتيجةً لتراجع كل من النفقات الاستشفائية والمنح التعليمية بقيمة 15 مليار ليرة و 14 مليار ليرة على التوالي. قابل هذا الانخفاض ارتفاع بقيمة 14 مليار ليرة في تقديمات المرض والأمومة.

كذلك تراجعت التقديمات إلى أمن الدولة بقيمة 6 مليار ليرة، بشكل أساسي نتيجة انخفاض كل من المنح التعليمية والتقديمات الاستشفائية بقيمة 4 مليار ليرة و 1 مليار ليرة على التوالي.

قابل هذا الانخفاض في الفئات المذكورة أعلاه ارتفاع بقيمة 7 مليار ليرة في الدفعات إلى قوى الأمن العام، وذلك نتيجةً لزيادة بقيمة 4 مليار ليرة في نفقات الاستشفاء و 3 مليار ليرة في تقديمات المرض والأمومة.

⁵ التصنيف الإداري يقوم على تصنيف النفقات العامة بحسب الوزارات والإدارات المستفيدة منها.⁶ لمزيد من التفاصيل عن فروقات صرف العملات الأجنبية، الرجاء مراجعة المربع رقم 2 في التقرير الشهري للرواتب والأجور وملحقاتها- شباط 2012.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه التغيرات تأتي بالأغلب نتيجة التباين في توقيت الدفعات.

V. المدفوعات العائدة إلى تعاونية موظفي الدولة

شهدت المدفوعات العائدة إلى فئة "النفقات الأخرى"⁷، والتي تتألف بشكل أساسي من التحويلات إلى تعاونية موظفي الدولة، انخفاضاً بلغ 18 في المائة (36 مليار ليرة) خلال فترة كانون الثاني - أيلول 2013، ويعود ذلك إلى مسألة إدارة السيولة وتوقيت تسديد الدفعات.

VI. المدفوعات العائدة إلى الجمارك

شهدت المدفوعات العائدة إلى الجمارك انخفاضاً بلغ 7 في المائة (3 مليار ليرة) خلال فترة كانون الثاني - أيلول 2013 مقارنة بالفترة المماثلة من العام 2012. وتجدر الإشارة إلى أن فروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام 1996-1998 بلغت 9 مليار ليرة في كانون الثاني - أيلول 2012 مقابل لا شيء في الفترة نفسها من العام 2013 .

⁷ يتألف بند "النفقات الأخرى" بشكل أساسي من مساهمات الدولة في تعاونية موظفي الدولة. أما المكونات الأخرى لهذا البند فهي تتضمن (1) المكافآت، (2) مساهمة الدولة في صناديق التعاضد التي يستفيد منها النواب، موظفو مجلس النواب، القضاة، المساعدون القضائيون وقضاة المحاكم الشرعية، و(3) مساهمة الدولة (بصفة رب عمل) في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لتأمين التغطية لموظفي القطاع العام الذين لا يستفيدون من تقديمات تعاونية موظفي الدولة.



REPUBLIC OF LEBANON
MINISTRY OF FINANCE

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بنا على:

وزارة المالية
مشروع الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)

تلفون: 8/981057 1 961

فاكس: 981059 1 961

بريد الكتروني: infocenter@finance.gov.lb

الموقع الالكتروني: www.finance.gov.lb